

The Impact of Environmental Disclosure on the Continuity of Profits: An Applied Study on Libyan Companies

Mohamed Abd El Salam El Rakyby¹ and Khaled Mohamed Ali Mahmod²

1. Institute of Graduate Studies and Environmental Research in Al-Bustan, Damanhour University
2. Faculty of Commerce, Damanhour University.



Article info.

Received on: 22-10-2023

Accepted on: 22-11-2023

Published on: 1-2024

Open Access

Abstract

The study aimed to test the impact and effect of environmental disclosure which is a form of corporate responsibility for the environmental impacts caused by manufacturing activities. on the continuity of profits. Environmental disclosure is represented in a set of information items related to the performance and activities of environmental management of economic establishments and the resulting financial impacts in the past, present and future, and the ability of the current declared profits to honestly express the company's true performance and predict profits. The future and the extent of its continuity in the future. Data and information were collected using a survey list, as well as the field presence of the two researchers. The data was analyzed using the statistical program (SPSS) and a set of statistical methods. The study found a significant effect of environmental disclosure on the continuity of profits in companies listed on the Libyan Stock Exchange.

Keywords: environmental disclosure - continuity of profits - environmental costs

1- مقدمة:

أرباحاً مستدامة. وقد استخدم الباحثون معامل الانحدار في تحليل عوائد الاسهم على مستوى الأرباح، أو التغير في مستوى الأرباح كمقياس لاستمرارية الأرباح. ويشير (Dechow et al., 2017) الى ان الدراسات التي تناولت استمرارية الأرباح ركزت على نفعية الأرباح لتقييم المستثمرين للاسهم. اذ ان الأرباح الأكثر استمراراً توفر مدخلات أفضل لنماذج تقييم الاسهم ، وبالتالي فإن رقم الأرباح الأكثر استمراراً يكون ذا جودة أعلى من رقم الأرباح الأقل استمراراً. كما ان الأرباح الحالية للشركة سوف تؤدي الى اخطاء تقييم أصغر مقارنة بالأرباح الأقل إستمراراً.

لعل الدراسة التي قام بها (Sloan, 2019) والتي تناولت موضوع استمرارية الأرباح وتوصل منها الى ان اداء الأرباح المنسوبة الى عنصر المستحقات من الأرباح هو أقل استمرارية من اداء الأرباح المنسوبة الى عنصر التدفقات النقدية من الأرباح قد ساهمت بصورة كبيرة في ظهور دراسات اخرى عديدة بعد ذلك في مجال استمرارية الأرباح لباحثين اخرين، مثل دراسة (Ashley and Yang, 2018) والتي توصلت الى ان تأثير الأرباح عالية الاستمرارية تنتج في الشركات التي تركز بشكل اكبر على التعويضات النقدية (الراتب والمكافآت) بدلا عن تعويضات الملكية (خيارات الاسهم)، دراسة (Hanlon, 2018) التي حققت في دور الاختلافات الدفترية- الضريبية للأرباح في الإشارة الى استمرارية الأرباح، وما اذا كان مستوى الاختلافات الدفترية - الضريبية يؤثر في تقديرات المستثمرين بخصوص الأرباح المستقبلية، وتوصلت الى ان الشركات ذات الاختلافات الدفترية- الضريبية الكبيرة تكون ارباحها أقل استمرارية من الشركات التي لديها إختلافات دفتريه -ضريبية صغيرة، وان المستثمرين يفسرون الاختلافات الدفترية - الضريبية الكبيرة الايجابية (الدخل الدفترى اكبر من الدخل الضريبي) باعتبارها إشارة حمراء تقلل من توقعاتهم بالنسبة لاستمرارية الأرباح المستقبلية، كذلك تناولت دراسة (Asthana and

يعرف الإفصاح البيئي بأنه نشر المعلومات المالية والوصفية الملائمة للمستفيد في القوائم المالية المدققة والإفصاح البيئي هو مجموعة بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وأنشطة الإدارة البيئية للشركة والآثار المالية المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل. ويشمل الإفصاح البيئي للبنود التالية: مصروفات أو تكاليف التشغيل في الماضي والحاضر الخاصة بمعدات وتسهيلات رقابة التلوث ، وتكاليف إعادة الموقع لما كان عليه قبل التلوث ، وتمويل تسهيلات أو معدات رقابة التلوث ، وإطلاق المخلفات الهوائية والسائلة والصلبة ، وصف للتسهيلات أو عمليات رقابة التلوث والمتطلبات القانونية الخاصة بالبيئية ، وجود إدارة بيئية أو أقسام مراجعة ... إلخ . ويأخذ الإفصاح البيئي عن بنود المعلومات البيئية العديد من الأشكال مثل : البيانات الوصفية ، الوقائع والزاعم الكمية ، الأرقام والملاحظات بالقوائم المالية . كما عرف الإفصاح البيئي بأنه " الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع الوحدة الاقتصادية إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن أنشطتها المختلفة ، ذات المضامين الاجتماعية ، وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحقة بها أداة مناسبة لتحقيق ذلك ولعل أبرز الأنشطة التي لها أثر مباشر علي المجتمع ، هي التي تحقق له منافع اجتماعية . تشير إستمرارية الأرباح إلى المكون الدائم للأرباح ولذلك يتم تقضيل الأرباح المستمرة على الأرباح المؤقتة (Monem and Farshadfar 2019). كما تشير دراسة (Altamuro and Beatty 2018) الى ان استمرارية الأرباح تشير الى الارتباط بين الأرباح الحالية والمستقبلية. ويتفق ذلك مع ما اوضحته دراسة (Nichols and Wahlen 2004) من ان استمرارية الأرباح تشير الى احتمال تكرار مستوى أرباح الشركة في الفترات المستقبلية. ويشير (Schipper and Vincent 2003) الى انه يتم مناقشة استمرارية الأرباح في سياق الاستدامة او الأرباح الأساسية. وبالتالي تكون الأرباح مرتفعة الجودة

الحرارة ونقصا حادا في الموارد، جعل من الأهمية بمكان ضرورة رصد وتقصى أسباب ودواعي هذا التغير الناتج عن أنشطة الشركات والمؤسسات الصناعية والخدمية جنبا إلى جنب.

ومن المعروف أن تقصى أسباب المشكلة البيئية يقوم في الأساس على قيام الشركات بالاعتراف والإفصاح عن أنشطتها البيئية، ذلك الإفصاح الكاشف لكل ما تقوم به الشركة من نفقات بيئية لعلاج الملوثات وخفض الضرر البيئي، بالإضافة إلى بيان الشركات لما تحققه من إيرادات بيئية نتاج لأنشطتها الصديقة للبيئة ويعتبر الاقتصاد الليبي من الاقتصاديات التي تعتمد على النفط كمصدر رئيسي في دعم الاقتصاد، وقام الدولة بتطبيق آليات الحوكمة على الشركات منذ عام 2010، مما يعنى أن العمل في مجالات النفط كعمل بيئي يستدعى عمليات إفصاح وأن كذب ثقة المستثمرين في الشركات الليبية يتطلب استمرارية الأرباح وأن الشركات الليبية مطالبة أم الجهات الرقابية المحلية والدولية بتطبيق آليات حوكمة الشركات

ونظرا لندرة الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع وخاصة في الجماهيرية العربية الليبية، تأتي الدراسة الراهنة وتتلخص مشكلتها في أن معظم الشركات لا تعطى الاهتمام الكافي للبيانات المحاسبية التي تخص المحاسبة البيئية، من حيث توفير المعلومات التي تتعلق بالمحاسبة البيئية وآليات حوكمة الشركات وما لها من تأثير على استمرارية الأرباح، بحيث تساهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية وفائدة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ماهو أثر الإفصاح البيئي على آليات حوكمة الشركات؟
2. ماهو اثر الإفصاح البيئي على استمرارية الأرباح؟

(Zhang,2020) تأثير كثافة نفقات الابحاث والتطوير على استمرارية الأرباح غير العادية

كما عرفت دراسة (على، شحاتة، 2007، ص234) الحوكمة على انها: مجموعة من الآليات والاجراءات والقوانين والنظم والقرارات التي تتضمن كل من الانضباط والشفافية والعدالة وبالتالي تهدف الحوكمة الى تحقيق الجودة والتميز فى الاداء عن طريق تفعيل تصرفات ادارة الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق باستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة لديها بما يحقق افضل منفعة ممكنة لكافة الاطراف ذوى المصلحة. كما يرى (charles and oludele,2017) بانه لا يوجد تعريف محدد للحوكمة الا انه يمكن القول بانها ارشادات الى المؤسسات العامة والخاصة والتي تشمل على القوانين واللوائح والممارسات (الاعمال) المقبولة فى اقتصاد السوق بهدف تعظيم العلاقات بين مديرى الشركة والعاملين بما يحقق الاستغلال الامثل للموارد المتاحة للوحدات الاقتصادية ومن هنا نلاحظ ان الحوكمة تعنى : انها مجموعة من القواعد والنظم والاجراءات التي تحقق افضل حماية وتوازن بين مصالح مديرى الشركة والمساهمين واصحاب المصالح الاخرى المرتبطة بهم ،وتقوم بتعزيز الشفافية والمسئولية داخل الشركة لزيادة فائدة المساهمين

يرى الباحث من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة أن هناك فجوة في الدراسات التي تناولت الإفصاح البيئي وتأثيره على استمرارية الأرباح

مشكلة البحث:

تعتبر القضية البيئية من أهم وأخطر القضايا التي تواجه الحياة على كوكب الأرض، ولعل ما يشهده العالم حاليا من ظواهر بيئية ومنها التغيرات المناخية وظاهرة الاحتباس الحرارى واستنزاف الموارد لهي خير دليل على أن خطورة الأنشطة البشرية على البيئة والمناخ أصبح بالفعل يهدد حياة جميع سكان الأرض حيث لوحظ تغيرا شديدا في درجات

هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة أثر الإفصاح البيئي على استمرارية الأرباح.

منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الاستقرائي في شقه النظري، وذلك من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث؛ بهدف اشتقاق فروض البحث. ويلي ذلك مرحلة التطبيق العملي التي تتمثل في إجراء دراسة تطبيقية لاختبار فروض البحث، باستخدام بيانات من واقع التقارير المالية لعينة من الشركات الليبية على مدار عدة سنوات مختلفة.

ثانياً: الأهمية العملية:

الإفصاح عن مسؤولية البيئية الشركات تجاه المحافظة على البيئة يحقق لها العديد من المنافع الإقتصادية أهمها الإفصاح عن التكاليف البيئية بصورة منفصلة في التقارير المالية سوف يسمح بقياس منفعتها للأطراف المستفيدة، وتخفيض تكاليف الإنتاج بسبب الدعم المادي أو التمويل منخفض القيمة أو المعاملة الضريبية المميزة مما يؤدي إلى زيادة حجم نشاط الشركة، وبالتالي زيادة الأرباح، والإفصاح البيئي سوف ينعكس أثره إيجاباً على نتيجة أعمال الشركة ومركزها المالي سواء كان ذلك في الأجل القصير أم في المستقبل.

فرض البحث:

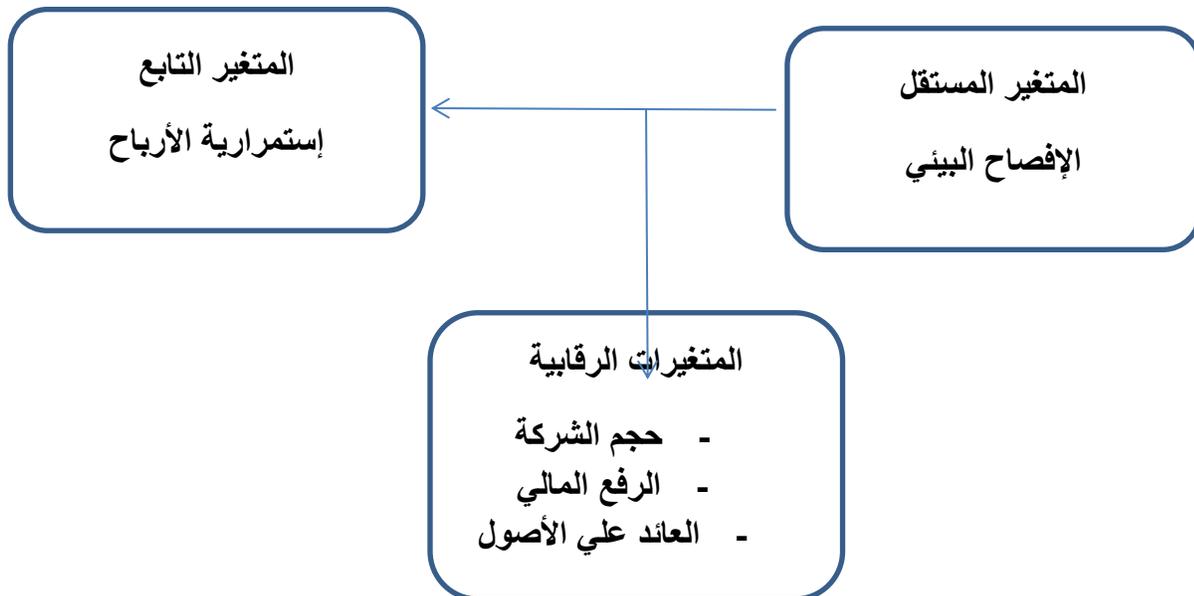
بناء على ما سبق عرضه من مشكلة وتساؤلات وأهداف للبحث يمكن اشتقاق فرض الدراسة على النحو التالي :
توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح البيئي واستمرارية الأرباح بالشركات الليبية.

أهمية البحث:

تتمثل أهميه البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية:

سد الفجوة في الدراسات التي تناولت الإفصاح البيئي عن معلومات المحاسبة البيئية باستمرارية الأرباح وتتبيه الباحثين والمهتمين بإجراء المزيد من البحوث.

نموذج البحث

- . التبني الاختياري لممارسات السلامة والأمان البيئي.
- المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة
- . الإفصاح عن مصادر الطاقة
- . الإفصاح عن تلوث المياه
- الإفصاح عن المخلفات وتلويث واستنزاف الأرض
- الإفصاح عن مدى سلامة المنتج الإفصاح عن التنمية المستدامة الإفصاح عن الأنشطة البيئية للشركة
- الإفصاح عن الآثار البيئية
- أنشطة البحوث والتطوير البيئية
- الحفاظ على جمال البيئة
- . الالتزامات البيئية
- النفقات البيئية

ثم سوف يقوم الباحث باعداد جدول يحدد عدد ونسب عناصر المعلومات التي تقوم كل شركة من شركات العينة بالإفصاح عنها، من خلال مقارنة للتقارير السنوية للشركات البيئية مع مؤشر الإفصاح البيئي وذلك بغرض التعرف على نسبة المعلومات البيئية التي تقوم كل شركة من شركات العينة بالإفصاح عنها. وسوف يعتمد الباحث على حساب مؤشر نسبة الإفصاح البيئي غير المرجح لكل شركة من خلال قسمة عدد عناصر المعلومات البيئية المفصوح عنها مقسوما على إجمالي عناصر مؤشر العناصر البيئية

الإفصاح البيئي (تعريفه ، أهميته، وسائله، أنواعه)

على الرغم من أن النشأة التاريخية للإفصاح البيئي يمكن إرجاعها إلى سبعينات القرن الماضي كأحد بنود ممارسات الإفصاح الاجتماعي، إلا أنه يمكن القول بأنه تطور تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة فقط كأحد الإستراتيجيات المهمة التي تتبناها منظمات الأعمال لوصف مساهماتها الاجتماعية والبيئية والعواقب المترتبة على أنشطتها الاقتصادية حيث كانت هناك زيادة مطردة في عدد الشركات

$$\text{Earn} = B_0 + B_1 \text{Gov} + B_2 \text{CSR} + B_3 (\text{Gov} * \text{CSR}) + B_4 \text{Lev} + B_4 \text{Size} + B_5 \text{ROA} \quad (4)$$

حيث ان:

EARN استمرارية الأرباح، GOV ليات حوكمة الشركات ، Lev الرافعة المالية، Size حجم الشركة و ROA العائد على الأصول ، CSR الإفصاح البيئي

$$\text{CSR} = B_0 + B_1 \text{Earn} + B_2 \text{Lev} + B_3 \text{Size} + B_4 \text{ROA} \quad (2)$$

حيث ان:

EARN استمرارية الأرباح، Lev الرافعة المالية، Size حجم الشركة و ROA العائد على الأصول ،

CSR الإفصاح البيئي

تفسير متغيرات البحث

المتغير التابع: استمرارية الأرباح: EARN

يتم القياس من خلال صافي الدخل في السنة التالية مقسوما على إجمالي الأصول.

(lin&Yu,2015; Alipour et al.,2019)

المتغير المستقل الإفصاح البيئي CSR

يتم قياسه من خلال تكوين مؤشر للإفصاح البيئي من خلال انتقاء عناصر الإفصاح البيئي التي تم اعتمادها في الدراسات السابقة (welford,1999; , 2012) (sulaiman et al., 2004; Galani 2014 Akbas وكذلك) إبراهيم ٢٠١٥ بيومي، (٢٠١٥) وقد تم تقسيم هذه العناصر الى المجموعات التالية

- . السياسات البيئية

لإنشاء قناة اتصال مع المجتمع وإضفاء الشرعية على سلوكها وموافقها اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه. (4)

تم تعريف الإفصاح البيئي على أنه " العملية التي بمقتضاها يتم عرض المعلومات الخاصة بالالتزامات البيئية الناتجة عن ممارسة الأنظمة لهذه الالتزامات حتى يتمكن أصحاب المصالح المختلفة من الحصول على المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة وتقييم الأداء (5).

وكما عرف بأنه الأسلوب أو الطريقة التي تستطيع بواسطته الشركات الصناعية إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة بنشاطاتها ذات المضمون البيئي، وتعد القوائم أو التقارير الملحقة بها أداة مناسبة لتحقيق ذلك (6)

كما عرف الإفصاح البيئي على أنه مجموعة من بنود المعلومات التي تتعلق بإداء وانشطة الادارة البيئية للمنشآت الاقتصادية والاثار المالية المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل (7)

وهو كذلك عبارة عن معلومات متعلقة بأنشطة الشركة وتطلعاتها والصورة العامة لها والتي تخص قضايا البيئة

في جميع أنحاء العالم التي أفصحت عن كمية كبيرة من المعلومات المتعلقة بأدائها البيئي باستخدام مجموعة متنوعة من التقارير. (1)

ويرجع هذا التطور في ممارسات الإفصاح البيئي إلى تغير نظرة المجتمع تجاه الأداء البيئي والمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال بالإضافة الى ذلك، فإن منظمات الأعمال أصبحت تعتقد بأنها مسؤولة عن أدائها الاجتماعي والبيئي وبالتالي فهي تفصح عن أدائها البيئي من أجل الوفاء بالتزاماتها اتجاه مجموعة واسعة من أصحاب المصالح. (2)

1) تعريف الإفصاح البيئي والمحاسبي

حظي مفهوم الإفصاح عن الاداء البيئي باهتمام واسع من قبل الباحثين من خلال الدراسة والبحث والنقاش، سواء أكان في البحوث العلمية أو في المؤتمرات المهنية، ونظرا لتوسع المطالبات بالإفصاح عن البيانات والمعلومات حول أثر الانشطة الاقتصادية على البيئة المحيطة بها. (3)

يشير الإفصاح البيئي للشركات إلى "المسؤولية اتجاه المجتمع ككل فيما يتعلق بالمسائل ذات الاهتمام القوي مثل رفاهية المجتمع والسلامة العامة والبيئة"، ولاستمرار وجودها يجب أن تخضع الشركة للمساءلة عن أدائها والإجراءات التي تؤثر على الناس ومجتمعاتهم وبيئتهم المحيطة بهم،

(5) منصور, داليا علي محمد. (. 2021) نحو مؤشر إلزامي للإفصاح المحاسبي البيئي: دراسة ميدانية على قطاع النفط الليبي. مجلة الجامعي (253, ص33)

(6) بنداس, ابراهيم فطر, و حسن, عبدالواحد لزموذ. (. 2019) أثر القياس والإفصاح المحاسبي للتأثيرات البيئية في المنشآت الصناعية السودانية. لثلة العلوم الادارية, جامعة افريقيا العالمية, (2019), 3م, ص. 8

7 Deegan, C. (2009). The accountant will have a central role in saving the planet really A reflection on green accounting and green eyeshades twenty years later. Critical perspectives on accounting journal, (24).p282.)

(1) Gray, R., Owen, D. and Adams, C. (1996)

Accounting and accountability, changes and challenges in corporate social and environmental reporting. 1sted., London: Prentice-Hall Europe.

(2) Deegan, C. and Unerman, J. (2011) Financial accounting theory. 2nded., UK: McGraw Hill

(3) الحاج, عامر (2023) أثر الإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية- دراسة حالة، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (7) العدد 2، ص ص 1884-1858

(4) ميله، على عبد الله (2020) أثر الإفصاح البيئي على الأداء الإقتصادي للشركات الصناعية البيئية، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 1، ص ص 120-98

والمجتمع والموظفين والمستهلكين (8).

كما يمكن تعريفه بأنه تلك الإفصاحات التي تتعلق بأنشطة الشركة التي لها تأثير على البيئة الطبيعية حيث تعمل الشركة (9)

ويمكن اعتبار الإفصاح البيئي للشركات أحد هذه التحديات التي يجب أن تهتم بها الشركة ولقد تلقى الإفصاح البيئي للشركات المزيد من الاهتمام خلال العقود الثلاث الماضية، ويعتبر الآن أحد أهم أنواع الإفصاح الاجتماعي ومع ارتفاع التكاليف البيئية أصبحت الشركات مسؤولة أخلاقيا عن هذه أنشطتها وأصبح من المهم بشكل متزايد الإفصاح عن هذه التكاليف لأنها قد تؤثر بشكل كبير على القرارات التي يتخذها المسؤولين (10)

2) أهمية الإفصاح البيئي:

اهتمت المنظمات البيئية المتخصصة في جميع البلدان وكذلك المؤسسات المالية بضرورة الإفصاح عن التأثير البيئي من حيث التكلفة والعائد، كما أن لجنة المعايير المحاسبية ببريطانيا (UKASB) أوصت بضرورة ووجوب إفصاح المؤسسات عن أنشطتها البيئية والتقارير حول التكاليف والعوائد الناجمة على تلك الأنشطة، وعليه فإن إفصاح المؤسسات عن أدائها البيئي له عدة منافع اقتصادية تتمثل في: (11)

- دعم وزيادة ثقة واحترام المجتمع والأفراد في المؤسسات التي تقي بمسؤوليتها البيئية، ومن

ثم زيادة الإقبال على منتجاتها والتوسع في استثماراتها، بشكل ينعكس أثره في النهاية على نتيجة نشاطها ومركزها المالي، وفي المقابل زيادة الضغط على الشركات التي لا تقوم بأداء واجبها تجاه البيئة، مما يؤدي لتحجيم أنشطتها وتحميلها أعباء معالجة الأضرار البيئية الناتجة عنها بسبب عملياتها الإنتاجية.

- الإفصاح عن النفقات البيئية بصورة منفصلة في القوائم المالية سوف يسمح بقياس منفعتها لكل النفقات، مثل مساعدة المستثمرين ليروا بوضوح السياسات التي تطبقها المؤسسة لحماية البيئة، ومن ثم ترشيد قراراتهم المتعلقة بالمؤسسة.

- ضرورة تبني برامج التنمية المستدامة بما يحقق التنمية التي تحقق التوازن بين احتياجات الحاضر وتطورات المستقبل.

- مطالبة الجهات الحكومية بضرورة الإفصاح البيئي لكي يمكنهم من تجنب الاستنزاف المفرط للموارد الطبيعية، وأي أضرار تؤثر على الصحة والسلامة المجتمعية، مما لذلك من مخاطر اقتصادية وسياسية تنتج عن عدم امتثال المؤسسات للقوانين وعدم تضمينها للمعايير البيئية ضمن ممارستها.

- تلبية الاحتياجات المتنامية لمستخدمي القوائم

(10) منصور الفرجاني وأبو القاسم أبو ستالة ونوري قطاطي وعزالدين باكير، 2017م، الإفصاح البيئي في شركات صناعة الإسمنت الليبية، دراسة حالة الشركة الأهلية للإسمنت، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، ليبيا

(11) الزين، على بشير. (2013) مدى توافر المتطلبات الخاصة للإفصاح البيئي في الشركات الصناعية الأجنبية العاملة في ليبيا. رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا، ص3

(8) Gray, R., Owen, D. and Adams, C. (1996) Accounting and accountability, changes and challenges in corporate social and environmental reporting. 1sted., London: Prentice-Hall Europe.

(9) Wilmshurst, T. D. and Frost, G. R. (2000) "Corporate environmental reporting: A test of legitimacy theory", Accounting, Auditing & Accountability Journal, 13 (1), 10-26

الإفصاح الإلزامي والإفصاح الطوعي على النحو التالي :
(13)

• الإفصاح الإلزامي:

إفشاء المعلومات البيئية في التقارير السنوية وذلك امتثالاً للأنظمة البيئية (القوانين خلال الفترة المشمولة بالتقرير ولقد بدأت العديد من الدول بإصدار تشريعات من أجل إجبار الشركات على الإفصاح عن أدائها البيئي.

• الإفصاح الطوعي :

إفشاء المعلومات البيئية في التقارير السنوية بشكل طوعي ودون وجود أي قيود تُلزم المنظمة بنشر هذه المعلومات وتوجد مجموعة من العوامل من المرجح أن يكون لها تأثير علي تبني الكشف الطوعي أو الاختياري من قبل منظمات الأعمال والتي تشمل طبيعة العوامل الخارجية المرتبطة بالإفصاح مثل النظام السياسي والقانوني، والوعي البيئي لدى الجمهور، أيضاً موقف إدارة المنظمة اتجاه المساهمين والمستثمرين المتوقعين مستقبل.

(أ) المحاسبة البيئية كأساس للإفصاح البيئي المحاسبي :

(1) نشأة المحاسبة البيئية:

إن فكرة المحاسبة البيئية تقوم على أساس أن المحاسبة كمهنة يقع على عاتقها تطوير المعلومات التي تبرز دور الوحدة ومساهمتها في المجتمع ممثلة في الاستغلال الأمثل للموارد والمحافظة على البيئة والتوزيع العادل للربح، أن المشاكل الناجمة عن استبعاد المحاسبة عند دراسة البيئة لم تعد من المشاكل الجديدة فقد كتب العديد من المحاسبين حول تلك العلاقة كما نظم الاتحاد القومي للمحاسبين وجمعية المحاسبين الأمريكية العديد من اللقاءات بهدف

المالية من المعلومات التي تتعلق بالالتزامات البيئية للمؤسسة في ظل تعدد هؤلاء المستخدمين وتباين احتياجاتهم.

• تطوير الإفصاح والتقرير العام من خلال التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الأداء الاقتصادي والبيئي للمؤسسات.

• مطالبة الجمعيات والهيئات العلمية للمؤسسات الاقتصادية بضرورة وجوب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية لمقابلة أهداف المجتمع من تجنب الأضرار البيئية وبرقيق التنمية المستدامة، والمحافظة على الموارد الطبيعية والاهتمام بالصحة والسلامة العامة.

(3) وسائل الإفصاح البيئي:

تشير الدراسات التي أجريت في شأن وسائل الإفصاح البيئي إلى أنه توجد العديد من الوسائل التي يمكن استخدامها في الكشف عن المعلومات البيئية، وتشمل التقارير السنوية، والتقارير البيئية، والإعلانات والكتيبات وتوسيم المنتجات، والنشرات الإخبارية، والنشرات الصحفية، وملاحق التقارير السنوية، وأشرطة الفيديو، والمواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية تعتبر التقارير السنوية من أهم الوسائل المستخدمة من قبل الشركات للإفصاح عن المعلومات البيئية، حيث أن المعلومات المكملة للتقارير المالية الواردة في التقارير السنوية تعد الأكثر استخداماً من قبل الشركات وعلى نطاق واسع. (12)

(4) أنواع الإفصاح البيئي من حيث الإلزام والطوعية:

يمكن التمييز بين نوعين من الإفصاحات البيئية وهما

¹³ حميده، إبراهيم محمد (2019) العلاقة بين حوكمة الشركات

وممارسات الإفصاح البيئي في البيئة الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، العدد الثالث عشر، ص ص 236، 287

¹² حميده، إبراهيم محمد (2019) العلاقة بين حوكمة الشركات

وممارسات الإفصاح البيئي في البيئة الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، العدد الثالث عشر، ص ص 236، 287

Resource Accounting والمحاسبة الإقتصادية
Economic and البيئية المتكاملة
Environmental Accounting Integrated
Environmental EMA والمحاسبة الإدارية البيئية
Management Accounting ، وغيرها من التسميات
 التي تهدف إلى إبراز البعد البيئي في الأنشطة
 الإقتصادية⁽¹⁶⁾ ومن هذه التعريفات :

- منهج لقياس المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي للشركات، والإفصاح عن هذه المعلومات للفئات المختلفة التي يهتمها تقييم أداء هذه الشركات بشكل يساعد على إتخاذ قرارات سليمة (17)
- عملية تسجيل التأثيرات البيئية وقياسها للاعتراف بها وتوصيل المعلومات المحاسبية عن تلك التأثيرات البيئية التي تفرزها المنظمات إلى المستفيدين من هذه المعلومات حتى تمكنهم من معرفة التزام المنشأة تجاه البيئة بهدف اتخاذ القرار الملائم. (18)
- ويعرفها معهد المحاسبة الإدارية الكندي 1996م بأنها: "تعيين وقياس وتخصيص التكاليف البيئية بهدف

إجراء البحوث في مجال المحاسبة البيئية بين الأعوام 1975-1970 (AAA,1975,53-89). (14)

ولقد نشأت المحاسبة البيئية نتيجة للتغيرات السائدة في بيئة أعمال المنظمات، وذلك بتحميلها أعباء المحافظة على البيئة بدلا من تحميلها للمجتمع. وظهرت المحاسبة البيئية في البداية بوصفها فرعا من فروع علم المحاسبة نتج عن التطورات الحديثة في المفاهيم المحاسبية ونتج عنه مزيد من الارتباط بين المحاسبة والبيئة التي تعمل فيها وذلك في ظل متغيرات بيئية أكثر تأثيراً على الأنشطة الإقتصادية المختلفة. ويعد نظام المحاسبة البيئية وسيلة لتحسين قرارات الشركات للتعامل مع التحديات البيئية المتزايدة من خلال قياس عناصر التكاليف البيئية الداخلية والخارجية. فالتكاليف البيئية الداخلية هي تكاليف الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية، أما التكاليف الخارجية فتتمثل بالممارسات السلبية التي تلحق أضرارا بالبيئة دون أن تتحمل المنظمة أية التزامات مالية، ولكن يمكن تعرضها لتعويضات محتملة مستقبلا مثل تكاليف استنزاف الموارد الطبيعية، وتدهور الصحة العامة. (15)

(2) تعريف المحاسبة البيئية :

هنالك تعريفات متعددة للمحاسبة البيئية تناولتها من أوجه متعددة قائمة على عدة تسميات مثل المحاسبة الخضراء **Green Accounting** و محاسبة الموارد

أفريقيا ، جامعة حسبية بن بو علي بالشلف، ع 20، ص ص 203 : 216

(17) أبو سريع، حسن سيد عويس (2003) إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبى عن أثر المحافظة على البيئة بالتطبيق على قطاع الأسمت في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التجارة ، جامعة الأزهر، ص 13

(18) عمر السر الحسن محمد وإسماعيل محمد أحمد شمو، (2015)، "أثر تطبيق نظام المحاسبة البيئية على تقليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية السودانية : دراسة ميدانية"، المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان، عدد 16، ص 107.

(14) عنيمة، فتحى عبدالله ، الحويطى، محمد أحمد ، سلمان، هشام سيد (2021) دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة مدينة السادات، ع 11، ص ص 71-83

(15) عمر السر الحسن محمد وإسماعيل محمد أحمد شمو، (2015)، "أثر تطبيق نظام المحاسبة البيئية على تقليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية السودانية : دراسة ميدانية"، المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان، عدد 16، ص 107. (16) سعديانى، محمد السعيد (2019) متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الصناعية الجزائرية ، مجلة إقتصاديات شمال

على كونها تكاليف اجتماعية لا تتحملها الوحدة وبالتالي يتم معالجة هذه البيانات من خلال الوظيفة المحاسبية.

- ضرورة تضمين التقارير والقوائم المالية الخاصة بالأنشطة البيئية مما يؤدي إلى إضفاء الثقة في البيانات المحاسبية إضافة إلى تلبية حاجات المجتمع من المعلومات الخاصة بالأنشطة البيئية.
- المساهمة في إعداد تقارير تكاليف التلوث البيئي على المستوى القومي والذي يفيد في الحصول على المؤشرات التي تمكن من متابعة التلوث الناتج عن الأنشطة المختلفة للوحدات وإجراء الدراسات اللازمة بخصوصها.
- المحاسبة كهيئة منظمة يقع على عاتقها مسؤولية المحافظة على وجهة النظر الداخلية للوحدة الاقتصادية وتقديم المعلومات التي توضح دورها ومساهمتها في المجتمع ويجب ان تؤدي إلى اتخاذ قرارات تمكن من الاستخدام الكفوء للموارد وحماية البيئة وتحميل الوحدة بتكاليف ذلك. (محمد، ١٩٨٤ ٢١٧) (23)

(4) مداخل المحاسبة البيئية واتجاهاتها

الملتقى الدولي الثالث حول الإتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية"، جامعة أم البواقي، 24 و 25/10/2017 م، ص 124.

(22) نور ، عبد الناصر(1999) ، محاسبة البيئة واثرها على الإنتاجية ، مجلة المحاسب القانوني العربي، ع109، ص ص 100-155

(23) محمد، الفيومي محمد (1984) قراءات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية

إدماجها في القرارات الإدارية وتوصيل هذه المعلومات للأطراف المستفيدة" (19)

- كما تعرف المحاسبة البيئية على انها منهج لقياس وتوصيل المعلومات التي تتعلق بالأنشطة البيئية للشركات ذات التأثير البيئي الى الاطراف المعنية والمجتمع بشكل يمكن من الرقابة عليها وتقويم ادائها البيئي (20)
- وبالنسبة لـ IFAC و ISO 14001 فهي: "إدارة الأداء البيئي والاقتصادي من خلال تطوير وتطبيق أنظمة وممارسات محاسبية ملائمة للبيئة، فالمحاسبة البيئية تتعلق بتكاليف دورة الحياة، ومحاسبة التكلفة الكاملة، وتقييم الفوائد والتخطيط الإستراتيجي للإدارة البيئية" (21)

(3) دواعي الاهتمام بالمحاسبة البيئية :

من الدواعي التي دعت إلى الاهتمام بالمحاسبة البيئية : (22)

- تغير الاتجاه السائد نحو وجهة النظر التي تقتضي بضرورة تحمل الوحدة بتكاليف المحافظة على البيئة بعد ان كانت تعالج

(19) بودرمة، مصطفى و الوزناني مهمل (2017) مدى إهتمام المؤسسات الصناعية الجزائرية بالمحاسبة البيئية، الملتقى الدولي الثالث حول الإتجاهات الحديثة في المقاربات علمية وعملية، جامعة أم البواقي ، ص 177

(20) الفتلاوي، ليلي ناجي (2006) المحاسبة عن الاداء البيئي ومدى تطبيقها في الوحدات الاقتصادية العراقية ، رسالة ماجستير

كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، ص 41

(21) شنيخر، عبد الوهاب (2017) محمد كريم قروف، "المحاسبة البيئية كأساس لتقييم مستوى الأداء البيئي في المنشآت الصناعية،

يرى هذا الاتجاه أن المحاسبة البيئية تفرز نظرية فرعية في علم المحاسبة، وبالتالي تعتبر فرعاً متميزاً بخصوصياته ومستقل داخل الإطار العام لنظرية المحاسبة كفرع من فروع المحاسبة الأخرى، وقد استقرت الدراسات على اختيار الاتجاه الأول القائل بدمج المعلومات البيئية ضمن التقارير المالية التقليدية، بينما انتهج البعض الآخر طريقة الفصل بعرض الأعباء والإيرادات البيئية في قوائم مستقلة خاصةً بها نتج عنها ما يسمى بالمحاسبة البيئية المستقلة.

5 أهداف المحاسبة البيئية :

أثبتت العديد من الدراسات أن وجود نظام للمحاسبة البيئية في المؤسسة يساعد المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف والتي من بينها:

- إعداد بيانات عن المبيعات والتكاليف الإجمالية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها لكل فترة مالية، مما يؤدي إلى متابعة الشركة لتطوير هذه الإيرادات والنفقات من فترة إلى أخرى واتخاذ القرارات المناسبة، وإظهار المنافع التي حققتها الشركة خلال كل فترة، والنتيجة عن تطبيق نظام الإدارة البيئية.
- تصميم أشكال جديدة من النظم المحاسبية ونظم المعلومات ونظم التحكم المالية وغير المالية، لتشجيع عمل الإدارة البيئية (جرموني 2015، صفحة (51) (25)
- إعداد تقارير التلوث البيئي على المستوى الكلي من أجل الحصول على المؤشرات التي تساعد في الرقابة ومتابعة التلوث الناتج عن الأنشطة

²⁵ جرموني، أسماء (2015) دور محاسبة التكاليف في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، بسكرة، الجزائر

وينظر للمحاسبة البيئية من خلال مدخلين: (24)

- مستوى الشركة ويتم قياس التكاليف والعوائد البيئية من منظور رؤية الشركة والأطراف الداخلية والخارجية كالمساهمين والإدارة والمستثمرين وغيرهم،
- مستوى المجتمع: تنظر هذه النظرة الكلية إلى التكاليف البيئية على أنها خسائر لحقت بالمجتمع جراء مزولة الشركة لأنشطتها الصناعية في مختلف مجالات المياه، التربة، الهواء، الثروة الحيوانية والغابية المناطق الطبيعية، وبالتالي يجب قياس هذه الأضرار من منظور إلى المجتمع وليس الشركة.

ويؤثر هاذين المدخلين في التفسير المحاسبي لتبرير تسجيل التكاليف والإيرادات وقياس النتيجة البيئية في ثلاثة اتجاهات:

- الاتجاه الأول:

يعتبر هذا الاتجاه المحاسبة البيئية امتداداً للمحاسبة المالية لأجل تغطية الأداء البيئي بالتقرير عنه إلى جانب الأداء الاقتصادي لتظهر بذلك القوائم المالية المعدلة بيئياً،

- الاتجاه الثاني:

يعتبرها اتجاه حديث في المحاسبة من حيث أخذها لوجهة نظر المجتمع وليس وجهة نظر الشركة، وعليه ينظر للمحاسبة المالية كجزء من إطار أشمل هو المحاسبة البيئية الاجتماعية،

- الاتجاه الثالث:

²⁴ بودراما، مصطفى و الوزناني مهملي (2017) مدى إهتمام المؤسسات الصناعية الجزائرية بالمحاسبة البيئية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المقاربات علمية وعملية، جامعة أم البواقي، ص 177

تقارير محاسبية دورية لمساعدة الأجهزة المعنية بالدولة في الرقابة على الموارد البيئية، ومن أهم هذه السياسات: التسجيل للأحداث الماضية لحركة الأنشطة المرتبطة بالموارد الطبيعية خلال فترة زمنية معينة. إجراء التسجيل المحاسبي لعمليات الموارد الطبيعية المتوقع حدوثها خلال الفترة أو الفترات الزمنية القادمة.

- **التقييم المحاسبي لعمليات البيئة والموارد الطبيعية:** ويتم الاعتماد على الوحدات العينية الطبيعية، وذلك لأغراض حصر الأرصد المتاحة منها في بداية الفترة المحاسبية، والتغيرات التي طرأت على هذه الموارد والأرصد الموجودة فعلا من هذه الموارد البيئية والطبيعية في نهاية الفترة.
- **تسعير منتجات الموارد الطبيعية:** تحقق الموارد الطبيعية إيرادات للدول المنتجة لها، وتتعدد أساليب تحديد أسعار تقييم تلك الإيرادات، وتتأثر بالفكر المحاسبي الذي يتم الاعتماد عليه في تحديد أسعار هذه الموارد، إذ يمكن أن يتحدد السعر عند نقطة الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، أو أن يؤخذ سعر السوق أساسا لتقييم الموارد.
- **التقارير المحاسبية الدورية للموارد الطبيعية والبيئية:** إن تطبيق نظم المحاسبة البيئية يؤدي إلى أعداد معلومات مالية ومحاسبية تفيد في متابعة ورقابة الموارد الطبيعية وفي التحقق من تطبيق المعايير البيئية بالمناطق الجغرافية المختلفة.

المختلفة والعمل على إجراء الدراسات اللازمة لتخفيضه وتوفير الاعتمادات المالية.

- تساعد الأجهزة التخطيطية في الدولة من خلال ما توافره تقارير المحاسبة من معلومات توضح الأرصد المتاحة من الموارد الطبيعية من تاريخ معين مما يمكن الأجهزة من تخصيص هذه الموارد بين الاستعمالات المختلفة لتحقيق أكبر عائد ممكن (سلمان، 2014، صفحة 439) (26)

6 المحاسبة البيئية على المستوى القومي:

لكي يمكن توفير المعلومات العينية والمالية التي تحقق التوازن المطلوب بين الموارد الطبيعية والبيئة والتنمية، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات المتوقعة في حجم هذه الموارد، وفي عدد السكان على مستوى الدولة الواحدة، وعلى مستوى العالم في المستقبل، فإن الإطار المتوقع لمحاسبة البيئة والموارد الطبيعية يتكون مما يلي: (27)

- **دليل الموارد الطبيعية والبيئية:** ينبغي إعداد دليل يوضح الأنواع الرئيسية والفرعية لهذه الموارد، وتبويبها تبعا لمناطق وجودها، وتحديد الخصائص البيولوجية لها، وإعداد دليل يوضح المعدلات الخاصة بالمعايير البيئية بالدولة وبمناطقها المختلفة.
- **السياسات المحاسبية لتطبيق نظم المحاسبة البيئية والموارد الطبيعية:** تعد هذه السياسات من أهم المقومات التي يعتمد عليها نجاح النظام المحاسبي البيئي في توفير البيانات اللازمة لإعداد

²⁷ (زيرق، سوسن و صبري مقيم (2017) "القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية"، الملتقى الدولي الثالث حول الإتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية"، جامعة أم البواقي، 24 و 25/10/2017 م، ص 456.

²⁶ (سلمان، علي خلف، (2014) إستجابة المحاسبة للمحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، عدد خاص بالمؤتمر العلمي المشترك.

البيئي، ضمن هذا تعرف التكاليف البيئية بأنها التكاليف التي تتعلق بالتدهور الفعلي أو المحتمل للموارد الطبيعية والبيئية الناشئ عن الأنشطة الاقتصادية (عليوى والخفاف، 2012، صفحة 70)⁽²⁸⁾

والمصروفات البيئية إجمالاً هي المصاريف التي تتحملها الشركة بشكل مباشر أو غير مباشر والناجمة عن التزامها بالبعد البيئي يتم قياس هذه المصاريف بالتكلفة الفعلية، ويتم تحميلها للفترة المحاسبية ذات الصلة المباشرة بها. (بوجمعة، 2020)⁽²⁹⁾

7.2 (الإيرادات البيئية:

تعرف الإيرادات البيئية بأنها كل ما يعود على الشركة ذاتها من خلال القيام بالأنشطة لها آثار ايجابية على البيئة، تتمثل هذه الإيرادات في: (بوجمعة، 2020)⁽³⁰⁾

- قيمة الزيادة في كمية المبيعات مقومة بسعر السوق والتي ترجع إلى زيادة الطلب على منتجات الشركة والناجمة عن الالتزام بإنتاج منتجات صديقة للبيئة.
- قيمة التخفيض في تكاليف المواد الخام الناتجة عن استخدام مواد أقل ضرراً بالبيئة.
- التخفيض في تكاليف الطاقة نتيجة استخدام مصادر طاقة أقل تلوثاً بيئياً.
- قيمة التخفيض في علاج العاملين نتيجة الالتزام بأنشطة التوافق البيئي.

ومن أهم التقارير المحاسبية التي تتضمن المعلومات المحاسبية البيئية ما يلي:

- تقارير أرصدة الكميات المتاحة من الموارد الطبيعية المتاحة. تقارير المعدلات السائدة من عناصر التلوث للهواء والتربة والماء. تقارير كميات الموارد الطبيعية (الأراضي، المياه والطاقة المضافة. تقارير الكميات المستفزة من الموارد الطبيعية خلال الفترة. تقارير التغيرات في معدلات التلوث خلال الفترة.
- تقارير التقدير المالي للموارد الطبيعية المضافة والمستفزة خلال فترة. تقارير تقييم عائد وخسارة التغيرات في عناصر تلوث البيئة عن الفترة المحاسبية.

7 (المحاسبية البيئية على مستوى الشركات:

تختلف المحاسبة البيئية على مستوى الدولة عن المحاسبة البيئية على مستوى الشركات حيث تتمثل المحاسبة البيئية في الشركات على أساس ثلاث عناصر رئيسية وهي (التكاليف البيئية، الإيرادات البيئية، الأصول البيئية، الالتزامات البيئية) والتي يمكن سردها على النحو التالي :

7.1 (التكاليف البيئية:

أغلب الدراسات التي تم الاعتماد عليها، تم ملاحظة أن أغلبها تركز على التكاليف البيئية فقط دون التركيز على العناصر المحاسبية الأخرى، والسبب في ذلك أن الشركات تعمل على إنفاق مبالغ مالية معتبرة في سبيل تحقيق بعدها

²⁹ (بوجمعة، سارة (2020) مزايا ومحددات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات ، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج14، ع3ع ³⁰ (بوجمعة، سارة (2020) مزايا ومحددات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات ، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج14، ع3ع

²⁸ (عليوى، طه ناصر و الخفاف، هيثم هشام (2012) أهمية القياس المحاسبى للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات، مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة الموصل، السنة 35، العدد 92

وعملية قياس تكلفة الأصول البيئية لا تختلف عن عملية قياس الأصول الثابتة، والتي تشمل نوعين من الأصول هما (الياسري، فاضل، 2007، صفحة (483) (34)

• أصل يعتبر صالحا للاستخدام بمجرد شرائه ونقله إلى المكان المناسب للعمليات التشغيلية للشركة، ولذلك فإن تكلفته هي عبارة عن سعر شرائه وفقا لفاتورة الشراء مضافا إليها تكاليف النقل والتأمين والإعداد وغيرها.

• أصل عند شرائه ونقله إلى المكان المخصص له فإنه يحتاج إلى النفقات الضرورية واللازمة لعملية تشغيله، وعليه فإن تكلفة هذا الأصل تكون شاملة لسعر الشراء مضافا إليها كافة النفقات اللازمة والضرورية لعملية التشغيل التي تعالج على أنها جزء من تكلفة الأصل مثل مصاريف النقل، ومصاريف التجريب، ومصاريف التجميع والتركيب والفحص وغيرها. وإذا اعتبرنا الأصل البيئي كإضافة تحسينية لأصل ثابت آخر فهذا يعتبر جزءا من تكلفة الأصل الأخير ولا يعالج بمفرده كأصل مستقل بعد اعتبار الأصل البيئي أصل ثابت يضاف إلى أصول الشركة ويتم تكوين قسط اهتلاك له ويعتبر قسط الإهلاك من تكاليف

• قيمة التخفيض في تكاليف التعويضات التي تتحملها الشركة نتيجة الحد من الانبعاث.

• قيمة المزايا النقدية التي تتحصل عليها الشركة من طرف الجمعيات أو من طرف الدولة نتيجة التزامها بالبعد البيئي.

والايرادات البيئية في مجملها تتضمن جميع إيرادات الشركة الناتجة عن أنشطتها التي تراعي البعد البيئي، تشمل الايرادات البيئية على عدد من البنود منها : الايرادات الناتجة عن بيع المخلفات؛ إيرادات التدوير للمنتجات المستهلكة؛ إيرادات إعادة تصنيع المخلفات؛ الجوائز والمكافآت الناتجة عن الالتزام بحماية البيئة. (بوجمعة، 2020) (31)

7.3 الأصول البيئية :

وتسمى بالأصول الخضراء، فهي تتمثل في الموجودات التي تمتلكها الشركة من أجل المحافظة على البيئة ضمن برامجها البيئية الاختيارية، وتتمثل بالأجهزة والمعدات التي يوجدها الإنسان ضمن برامج حماية البيئة وتكون ثابتة أو متداولة. (الروائق و آخرون 2019، صفحة (67) (32)

كما تعبر الأصول البيئية عن النفقات البيئية التي يتحقق الاستفادة منها لأكثر من فترة محاسبية واحدة ، وكأمثلة على ذلك الآلات والمعدات البيئية، ونظم معالجة عناصر التلوث البيئي ووحدة معالجة وإعادة تدوير المخلفات الصلبة. (السيد، 2005، صفحة (53) (33)

33 (السيد، إبراهيم جابر(2013) محاسبة التلوث البيئي، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن

34 (الياسري، فاضل نعمة (2007) المحاسبة البيئية ودورها في الحفاظ على البيئة ، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد 5، العدد 4

31 (بوجمعة، سارة (2020) مزايا ومحددات تطبيق المحاسبة البيئية في الشركات ، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، جامعة محمد خضير

بسكر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج14، ع3 (الروائق ، عبد الزهراء سلمان (2019) أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية وتأثيرها على إستدامة الموجودات البيئية، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد (17)، العدد(3)

المستقبلية فيتم قياسها بالقيمة العادلة. (الهاشمي و آخرون 2017، صفحة 1172)⁽³⁸⁾

1- ماهية وأبعاد إستمرارية الأرباح " Earnings Persistence":

تعد الأرباح المحاسبية من أهم البنود التي تحتويها القوائم المالية، وذلك لإعتبارها أداة لتقييم الأداء الحالي وللتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركات وإتخاذ القرارات الاقتصادية (Menicucci, 2020) (39)

وبالرغم من ذلك إلا أن الإعتماد على رقم الربح المحاسبي وحده دون الأخذ في الإعتبار درجة ثباته وإستمراريته في المستقبل قد يؤدي إلى إتخاذ قرارات غير رشيدة (أبو سالم، 2022).⁽⁴⁰⁾

وحتى يتمكن مستخدمى القوائم المالية وأصحاب المصالح كالمستثمرين و المقرضين من تقييم الأداء المالي للشركة وإتخاذ القرارات الملائمة، فيجب أن تعكس الأرباح المحاسبية الواقع الإقتصادي لنشاط الشركة بشكل جيد ومحكم (عفيفي، 2011)⁽⁴¹⁾

وفي السنوات الأخيرة وبعد إنهيار العديد من الشركات والمؤسسات الكبيرة في العالم مثل (World & Enron) أصبح مستخدمى القوائم المالية أكثر حذراً عند النظر إلى رقم صافى الربح و إزداد إهتمامهم بجودة الأرباح (Persakis and 2016, atridis) (42)

الفترة. (السيد، 2013، صفحة 166)⁽³⁵⁾

أما بالنسبة للمخزونات التالف أو التقادم بيئياً، حيث قد يحدث تلف في المخزون نتيجة انتشار الانبعاثات البيئية داخل الشركة مما قد يؤثر على تغيير المكونات الرئيسية البيئية الفنية لوحدة المخزون، ما قد يجعلها غير صالحة للاستخدام أو قد تصبح منقادمة. ويتم قياس ذلك المخزون ومعالجته محاسبياً على اعتبار أنه خسائر بيئية تظهر في قائمة الدخل، ويتم تخفيض قيمة المخزون الظاهر بقائمة المركز المالي بتلك الخسائر البيئية (لطفى، 2005، صفحة 54)⁽³⁶⁾

7.4 الالتزامات البيئية:

تعرف الالتزامات البيئية بأنها قيمة ما تتعهد وتلتزم الشركة بسداده في المستقبل لإصلاح ومعالجة الأضرار البيئية التي تسببت في حدوثها والناشئة عن عملياتها الصناعية والإنتاجية نتيجة تلوث مياه الأنهار والبحار وعدم التزام تلك الشركات بمنع وتخفيض معدلات التلوث البيئي الناتجة عن أنشطتها (السيد، 2005، صفحة 55)⁽³⁷⁾

ويمكن التمييز بين نوعين من الالتزامات البيئية البيئي الحالي والالتزام البيئي المحتمل، بالنسبة للالتزام البيئي الحالي فيقيم بقيمة تكاليف العناصر التي تقابله، أما الثاني فهو التزام قانوني محتمل مستقبلاً بالنسبة للالتزامات

Palgrave Macmillan, Springer Nature Switzerland AG, Cham, Switzerland.

40 (أبو سالم ، سيد سالم محمد (2021) تأثير تقلب الأرباح على إستدامة الأرباح، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (44) ، العدد الأول يناير ، ص ص 85-116
41 (عفيفي، هلال عبد الفتاح السيد (2011) العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الأرباح- دراسة إختيارية في البيئة المصرية، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (31) العدد (2) - يونيو ، ص ص 157-243

42) Persakis, A., and Iatridis, G. E., (2016), " Audit quality, investor protection and earnings

35 (السيد، إبراهيم جابر(2013) محاسبة التلوث البيئي، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن

36 (لطفى، أمين السيد أحمد (2005) المراجعة البيئية، دار الجامعية للنشر، مصر

37 (السيد، إبراهيم جابر(2013) محاسبة التلوث البيئي، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن

38 الهاشمي، أسماء (2017) متطلبات القياس والإفصاح المحاسبى عن التكاليف البيئية في التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، الكوفة ، العراق

39) Menicucci, E.,(2020), "Earnings Quality: Definitions, Measures, and Financial Reporting",

وعرف (Canina (2019) and Potter (48) إستمرارية الأرباح بأنها درجة الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى في سلسلة زمنية لأرقام الأرباح، وأنها سمة مرغوب فيها لأنها تدل على إستدامة وجودة الأرباح.

كما عرفها (Krishnan and Zhang (2019) (49) بأنها مدى تأثير أرباح الفترة الحالية على توقعات الأرباح المستقبلية.

وقدمت الدراسات المحاسبية مقاييس متعددة لجودة الأرباح، ومنها :

إعتمدت دراسة (Deshow et al. (2010) (50) على ثلاثة أبعاد لقياس جودة الأرباح كالتالي:

- اشتمل البعد الأول على خصائص الأرباح (استمرارية الأرباح تمهيد الدخل، جودة الاستحقاقات الاعتراف بالخسائر في التوقيت المناسب، التوقيت غير المتماثل، وتحقق الربح المستهدف كمؤشر لإدارة الأرباح)،

وقد حظى مفهوم ومقاييس جودة الأرباح بإهتمام العديد من الباحثين، حيث عرف (Abdelghany (2005) (43) جودة الأرباح بأنها مدى قدرة الأرباح المحاسبية على الإستمرار في المستقبل،

وعرفها حمدان (٢٠١٢) (44) بأنها مدى قدرة الأرباح الحالية على تقديم صورة حقيقية عن واقع الشركة وقدرتها على الإستمرار في المستقبل

كما عرفها عبيد (٢٠١٧) (45) بأنها قدرة الأرباح الحالية المعلن عنها في التعبير بصدق عن الأداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ومدى إستمراريتها في المستقبل.

ويمكن أيضا تعريف إستمرارية الأرباح بأنها مدى قدرة الأرباح الحالية على تقديم صورة حقيقية والتعبير بصدق عن واقع الشركة وقدرتها على الإستمرار والتنبؤ بالأرباح المستقبلية، وبالتالي فهي تعد مؤشراً جيداً لقياس جودة الأرباح وتقييم أداء الشركات. (46)

ويرى (Ewert and Wagenhofer (2011) (47) أن إستمرارية الأرباح تشير إلى مدى قدرة الأرباح الحالية على الإستمرار في الفترات المستقبلية،

كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد الرابع والأربعون، العدد الثالث ، يونيو ، ص ص 128- 190

47) -Ewert, R., and Wagenhofer, A.,(2011),"Earnings Quality Metrics and What They Measure", Available at ASSRN: <https://ssrn.com/abstract=1697042>.

48) Canina, L., and Potter, G.,(2019),"Determinants of Earnings Persistence and Predictability for Lodging Properties", Cornell Hospitality Quarterly, Vol.60(1): 40-51.

49) Krishnan, G., and Zhang, J., (2019),"Does Mandatory Adoption of IFRS Enhance Earnings Quality? Evidence from Closer to Home", The International Journal of Accounting, Vol. 45(1): 1-42

50) Dechow, P., Ge, W., and Schrand, C., (2010), "Understanding Earnings Quality: A Review of the Proxies, their Determinants and their Consequences", Journal of Accounting and Economics, Vol. 50(2&3): 344- 401

management during the financial crisis of 2008: An international perspective", Journal of International Financial Markets, Institutions and Money, Vol. 41: 73-101.

43) Abdelghany, K.,(2005),"Measuring the Quality of Earnings", Managerial Auditing Journal, Vol. 20(9):1001-1015.

44) حمدان، علام محمد (2012) العوامل المؤثرة في جودة الأرباح : دليل من الشركات الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجامعة الإسلامية، المجلد (20) العدد (1) يناير، ص ص 265-301

45) عبيد ، راوية رضا(2017) قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية : دراسة تطبيقية في الشركات السعودية ، مجلة الفكر المحاسبى، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمي، المجلد (21) ، العدد الرابع : ص ص 681-733

46) مرقص، فوزى عبد الباقي فوزى(2022) أثر المراجعة المشتركة وخصائص لجنة المراجعة على إستمرارية الأرباح، دراسة إختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة البحوث التجارية،

- الرافعة المالية : تستخدم الرافعة المالية لقياس مدى إعتداد الشركة على الديون لتمويل أصولها، وتقاس كنسبة بقسمة إجمالي الديون "الإلتزامات" على إجمالي أصول الشركة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن إرتفاع الرافعة المالية يؤدي إلى إرتفاع استمرارية الأرباح، ويرجع ذلك إلى أن إرتفاع نسبة الديون إلى إجمالي الأصول يعني أن الشركة تكون أكثر اعتماداً على الديون لتمويل أصولها، ويكون هناك رقابة وضغوط من الدائنين على تلك الشركات لتحسين جودة أرباحها وإنخفاض فرص التلاعب في الأرباح مما يؤدي إلى إرتفاع إستمرارية وجودة الأرباح
- تقلبات الأرباح: تنشأ تقلبات الأرباح بسبب عاملين؛ الأول بسبب الأزمات الإقتصادية، والثاني: بسبب مشاكل في التحديد المحاسبي للدخل والمرتبطة بمقابلة الإيرادات والمصروفات، ويظهر تأثير هذه التقلبات في الفترات التالية مما يؤثر على إستمرارية وجودة الأرباح.
- خصائص مجلس الإدارة: يلعب مجلس إدارة الشركة دوراً هاماً في وضع الأهداف الإستراتيجية للشركة وإقرار الإستراتيجيات والسياسات العامة التي تهيم على سير العمل وبالتالي التأثير على أداء الشركة بشكل عام وعلى إستمرارية وجودة الأرباح بشكل خاص،
- لجنة المراجعة: تعد لجنة المراجعة أحد الآليات والركائز الأساسية لحوكمة الشركات، ووفقاً لقواعد ومتطلبات الحوكمة تتولى هذه اللجنة مجموعة من المهام على رأسها دراسة وفحص نظام الرقابة
- واشتمل البعد الثاني على مدى استجابة المستثمر للأرباح من خلال معامل الاستجابة للأرباح و معامل التحديد لنموذج العوائد والأرباح،
- أما البعد الثالث فاشتمل على المؤشرات الخارجية لخطأ الأرباح أو ممارسات إدارة الأرباح ومنها (إعادة إصدار القوائم المالية، والإفصاح عن أوجه الضعف في إجراءات الرقابة الداخلية).
- كما إستخدمت دراسة (Ta (2014) ⁽⁵¹⁾ ثلاثة أبعاد لقياس جودة الأرباح هي:
- البعد الأول مقاييس لإستدامة الأرباح (إستمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وجودة الإستحقاقات)
- البعد الثاني القيمة الملائمة من خلال نموذج العائد ونموذج السعر
- البعد الثالث (تمهيد الدخل التحفظ المحاسبي، والتوقيت المناسب).
- وبالتالي فإن إستمرارية الأرباح "Earnings Persistence" تعتبر من أهم المقاييس المحاسبية لجودة الأرباح، وتتأثر إستمرارية الأرباح بمجموعة من العوامل ومنها) (Canina, and Potter, 2019 ⁽⁵²⁾)
- حجم الشركة : يعتبر حجم الشركة من أهم العوامل التي تؤثر على إستمرارية وجودة الأرباح، فالشركات كبيرة الحجم تمتاز بإستمرارية وجودة الأرباح، وذلك نظراً لما تتمتع به الشركات كبيرة الحجم من خصائص وإمكانيات مادية وبشرية ونظم رقابة فعالة، بينما

⁵²) Canina, L., and Potter, G., (2019), "Determinants of Earnings Persistence and Predictability for Lodging Properties", Cornell Hospitality Quarterly, Vol.60(1): 40-51.

⁵¹) -Ta, H., (2014), "Effects of IFRS Adoption on Earnings Quality: Evidence from Canada", Ph.D. Thesis, Drexel University, Philadelphia.

أن القطاع المصرفي أكثر حساسية للتأثر بها مقارنة بباقي القطاعات الاقتصادية. وقد توصلت الدراسة التطبيقية الى ضرورة الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في الشركات.

دراسة (Walter Aerts, Denis Cormier, : 2020)
بعنوان: (Michel Magna

Corporate environmental disclosure, "financial markets and Earnings Persistence"
استهدفت الدراسة اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية للشركات على واستمرارية الأرباح وفقاً لتوقعات أرباح المحللين الماليين. وتعتمد الدراسة على الإفصاح الذي يشمل المعلومات البيئية وفقاً للتقارير المالية وكذلك على شبكة الإنترنت. واستخدمت الدراسة عينه تشمل شركات من كل من أوروبا (بلجيكا وفرنسا وألمانيا وهولندا) وكذلك أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة).

وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن الإفصاح البيئي يزيد من استمرارية الأرباح. كما أوضحت الدراسة أن هذه العلاقات أكثر وضوحاً في أوروبا مما هي عليه في أمريكا الشمالية ، كما أن الإفصاح البيئي له تأثير أكبر على استمرارية الأرباح كان هذا الإفصاح من خلال المعلومات البيئية وفقاً للتقارير المالية أو من خلال شبكة الإنترنت.. ، باستثناء أمريكا الشمالية حيث يبدو أن الإفصاح البيئي المستند إلى شبكة الإنترنت ليس له أي تأثير على عمل توقعات المحللين الماليين.

دراسة (Norhasimah , Norhabibi Aishah Shaiful)
بعنوان (Bahari et al : 2019

The effects of environmental disclosure on earnings persistence in Malaysia
إلى التحقق من وجود الإفصاح البيئي واستمرارية الأرباح بين أفضل 100 شركة من حيث القيمة السوقية في ماليزيا

الداخلية والقوائم المالية والسياسات المحاسبية المستخدمة لضمان جودة التقارير المالية وزيادة موثوقيتها.

الدراسات السابقة

دراسة (محمد, 2016) بعنوان :

" دراسة واختبار العلاقة السببية بين جودة الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات واستمرارية الأرباح"

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر استمرارية الأرباح على جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات, بالإضافة إلى اختبار أثر جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على واستمرارية الأرباح المستقبلي, وقد تم تحليل محتوى القوائم والتقارير المالية وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات ومواقع البنوك على شبكة المعلومات الدولية.

تستمد الدراسة أهميتها من أن العديد من الدراسات تناولت ممارسات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات بالتركيز على القطاع الصناعي, ندرة الأبحاث المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وعلاقته بالأداء المالي في الدول النامية بصورة عامة.

قامت الدراسة باختبار الفرضيات الآتية : وجود أثر إيجابي لجودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على واستمرارية الأرباح, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها من الممكن أن تشجع الشركات على الإفصاح الجيد عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لما لذلك الإفصاح من تأثير إيجابي على واستمرارية الأرباح

تناولت الدراسة دراسة واختبار العلاقة بين جودة الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات واستمرارية الأرباح. حيث تمثلت مشكلة الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تعبر عن مفهوم عام لكل الشركات إلا

وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة معنوية بين الإفصاح البيئي واستمرارية الأرباح. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاحات البيئية و المتغيرات الثلاثة الأخرى وهي ROA و ROE و EPS. ووضحت الدراسة ان الإفصاح البيئي في ماليزيا لا يزال منخفضا ولكنه في مرحلة النمو.

(2) دراسة (٢٠٢٠) : Walter Aerts, Denis

(Cormier, Michel Magna) بعنوان:

Corporate environmental disclosure, financial markets and Earnings" Persistence

استهدفت الدراسة اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية للشركات على واستمرارية الأرباح وفقا لتوقعات أرباح المحللين الماليين. وتعتمد الدراسة على الإفصاح الذي يشمل المعلومات البيئية وفقا للتقارير المالية وكذلك على شبكة الإنترنت واستخدمت الدراسة عينه تشمل شركات من كل من أوروبا (بلجيكا وفرنسا وألمانيا وهولندا) وكذلك أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة).

وقد توصلت نتائج الدراسة الي أن الإفصاح البيئي يزيد من استمرارية الأرباح. كما أوضحت الدراسة أن هذه العلاقات أكثر وضوحًا في أوروبا مما هي عليه في أمريكا الشمالية، كما أن الإفصاح البيئي له تأثير أكبر على استمرارية الأرباح كان هذا الإفصاح من خلال المعلومات البيئية وفقا للتقارير المالية أو من خلال شبكة الإنترنت. ، باستثناء أمريكا الشمالية حيث يبدو أن الإفصاح البيئي المستند إلى شبكة الإنترنت ليس له أي تأثير على عمل توقعات المحللين الماليين.

لعام 2011. واستخدمت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية السنوية للشركات. واستخدمت عينه من الشركات المدرجة في بورصة ماليزيا (المعروف سابقا باسم بورصة كوالالمبور). ومن بين مئات الشركات، اعتمدت هذه الدراسة على أعلى 100 شركة من القيمة السوقية للسنة 2011. و كان سبب اختيار الشركات الكبرى بسبب أنها بتفصح بشكل كبير عن الأنشطة لما له من تأثير كبير على المجتمع ، وأيضا الشركات الكبيرة تخضع لتطبيق قواعد حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة معنوية بين الإفصاح البيئي واستمرارية الأرباح. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاحات البيئية و المتغيرات الثلاثة الأخرى وهي ROA و ROE و EPS. ووضحت الدراسة ان الإفصاح البيئي في ماليزيا لا يزال منخفضًا ولكنه في مرحلة النمو.

(1) دراسة (2019 Norhasimah, 2019)

'The effects of environmental disclosure on earnings persistence in Malaysia

تهدف الدراسة إلى التحقق من وجود الإفصاح البيئي واستمرارية الأرباح بين أفضل 100 شركة من حيث القيمة السوقية في ماليزيا لعام 2011. واستخدمت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية السنوية للشركات واستخدمت عينه من الشركات المدرجة في بورصة ماليزيا (المعروف سابقا باسم بورصة كوالالمبور). ومن بين مئات الشركات اعتمدت هذه الدراسة على أعلى 100 شركة من القيمة السوقية للسنة 2011. و كان سبب اختيار الشركات الكبرى بسبب أنها بتفصح بشكل كبير عن الأنشطة لما له من تأثير كبير على المجتمع ، وأيضا الشركات الكبيرة تخضع لتطبيق قواعد حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

تحليل الدراسات السابقة:

ويرى الباحث أن للمعلومات المحاسبية دورا مهما في ترشيد القرارات من خلال تطوير النظام المحاسبي البيئي، وأنه يتوجب على الشركات العمل على تطوير أنظمتها المتعددة لتتماشى مع تطبيق القوانين والتشريعات البيئية، كذلك يتطلب من هذه الشركات الإدراك لأهمية الفوائد التي يمكن أن تحققها من الإيجابيات الناتجة من وعي وإدراك الشركات لأهمية البيئية، وما لذلك من تأثير على قدرتها التنافسية.

(7) أهداف الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إختبار فروض البحث والكشف عن أثر الإفصاح البيئي على استمرارية الأرباح

مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية :

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبية خلال الفترة، وقد تم مراعاة توافر الشروط التالية في إختيار عينة الدراسة:

1. أن تتبنى الشركات مبدأ الإفصاح البيئي من خلال الإعلان عن إلزامها البيئي وما تنفقه من مصروفات بيئية
2. أن تتوفر لدى الشركة المعلومات الكافية عن الأرباح ومدى إستمراريتها أدوات وإجراءات الدراسة:

بشأن أدوات الدراسة، فقد تم الإستناد إلى البيانات الثانوية Data Secondary الواردة بالقوائم المالية وإيضاحاتها المتممة بإضافة إلى الإستعانة بالبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني للشركات محل الدراسة.

كما تتمثل إجراءات الدراسة، في تجميع القوائم والتقارير المالية لشركات العينة وإجراء تحليل محتوى لها .

تم استخدام بعض أساليب الاحصاء الوصفي Descriptive Statistics لتوصيف بيانات عينة الدراسة

يرى الباحث من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة أن هناك فجوة في الدراسات التي تناولت الإفصاح الاختياري عن معلومات المحاسبة البيئية وربطها بمنفعة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية. حيث يرى الباحث أن الدول العربية بشكل خاص تحتاج للإفصاح الإلزامي للمعلومات البيئية نظرا لضعف مستويات الإفصاح البيئي في شركاتها، والتي تعكس حالة عدم الإهتمام والإدراك من قبل غالبية الشركات لدورها ومسئولياتها البيئية والإجتماعية.

حيث أن النظم المحاسبية في الكثير من الشركات الصناعية لعبت دورا بارزا في تخفيض الإفصاح عن الأداء البيئي ومبرراتهم في ذلك أن كثير من المعلومات البيئية هناك صعوبة في قياسها. كما أن الإدارة لاتولي إهتماما للتقرير عن هذه المعلومات البيئية بصورة منفصلة، بالإضافة إلى صعوبة القياس المالي الكثير من أنشطة الأداء البيئي، وغياب البعد البيئي في تقييم أداء هذه الشركات. إلا أنه لم يعد هناك مجالا أو مبررا أمام إدارات الشركات للتخلي عن دورها في الإفصاح والتقارير عن المعلومات البيئية. وذلك للأسباب التالية: تعتبر رقابة الأداء البيئي للشركة مسئولية كل الإدارات بما فيها الإدارة المالية، وإمكانية إخضاع معظم عناصر تكاليف النشاط البيئي للقياس المالي بصورة دقيقة، وأن غالبية أنشطة الأداء البيئي لها جوانب مالية ومحاسبية تتعكس أثارها بشكل مباشر أو غير مباشر على القوائم والتقارير المالية للوحدات الاقتصادية، ومن ثم على قرارات الأطراف المهتمة، وأهمية الإعتماد على تقارير الأداء البيئي للشركة كأدوات تستخدمها الإدارة في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، بما يدعم برامجها تجاه الأداء البيئي في الأجل الطويل، وأخيرا، ضرورة إضطلاع المحاسبين بدورهم المأمول في مجال الإفصاح عن معلومات الأداء البيئي، وما يرتبط به من تكاليف ومنافع.

علي مدار فترة الدراسة وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأدني قيمة وأعلي قيمة، ويوضح الجدول نتائج الإحصاء الوصفي بمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة () : (علي النحو التالي:

جدول (1) نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variable	Descriptive Statistics			
	Mean	Standard Deviation	Minimum	Maximum
GOV	0.139	0.089	0.105	0.229
CSR	0.753	0.213	0.454	0.563
EARN	0.175	0.435	0.098	0.315
LEV	0.894	0.214	0.094	0.914
SIZE	1.987	1.337	.017	2.087
ROA	2.541	0.543	1.590	2.021

لاستكشاف العلاقات المبدئية بين متغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي:

ويوضح جدول (2) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة ، فقد استند الباحث علي معامل ارتباط بيرسون

جدول (2) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Variable	GOV	CSR	EARN	LEV	SIZE	ROA
GOV						
CSR	0.729**					
EARN	0.663**	0.543**				
LEV	0.615**	0.321*	0.320*			
SIZE	0.714*	0.321**	0.221**	0.147**		
ROA	0.829*	0.298**	0.176**	0.187*	0.113*	

*الارتباط معنوي عند مستوي معنوية (0.05) **الارتباط معنوي عند مستوي معنوية (0.01)

CSR من خلال انتقاء عناصر الإفصاح البيئي التي تم اعتمادها علي استمرارية الأرباح EARN من خلال صافي الدخل في السنة التالية مقسوما على اجمالي الأصول. وذلك من خلال استخدام نموذج وكذلك تحديد قيمة معامل التحديد R^2 لكل نموذج وتحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية F –TEST ثم استخدام اختبار T – TEST لاختبار معنوية معاملات الانحدار وعند اجراء تحليل الانحدار المتعدد ثم احتساب معامل تضخم التباين (VIF) ومؤشر التباين المسموح به TOLERANCER لكل متغير من المتغيرات

يوضح الجدول السابق:

وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح البيئي واستمرارية الأرباح بالشركات الليبية.

ولاختبار فرض الدراسة الرئيسي والذي ينص علي:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية للإفصاح البيئي على

إستمرارية الأرباح بالشركات الليبية

تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS21 في تحلي البيانات وذلك في حساب معاملات الانحدار لاختبار تأثير كلا من اليات حوكمة الشركات GOV والإفصاح البيئي

من (10) أو مؤشر التباين المسموح به أقل من (0.01) فإن هذا يعني وجود ارتباط خطي ذاتي متعدد مرتفع بين المتغيرات.

المستقلة لتحديد درجة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد MUITICOLLINEARITY بين كل أو بعض المتغيرات المستقلة، فإذا كانت إحصائية معامل تضخم التباين أكبر

جدول (3) جدول تحليل الانحدار لتأثير الإفصاح البيئي على إستمرارية الأرباح بالشركات الليبية

Coefficients ^a						
	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
في ظل تجاهل المتغيرات الرقابية	(Constant)	44.693	1.662		26.894	.000
	GOV	.041	.464	.006	.089	.930
	CSR	-.559-	.443	-.076-	-1.262-	.208
	EARN	.657	.430	.112	1.530	.127
	LEV	-	-	-.022-	-.292-	.771
	SIZE	-	-	-.075-	-1.119-	.264
	ROA	-	-	.069	1.126	.261
	R				.158	
	R Square				.025	
	Adjusted R Square				.002	
	Std. Error of the Estimate				4.15585	
	F				1.088	
	Sig				.031	
	في ظل الأخذ في الاعتبار المتغيرات الرقابية	(Constant)	57.174	3.988		14.337
GOV		3.289	.846	.253	3.890	.000
CSR		.738	.316	.153	2.333	.020
EARN		.730	.741	.071	.985	.325
LEV		.291	1.335	.014	.218	.828
SIZE		3.457	.788	.266	4.389	.000
ROA		.879	.292	.182	3.015	.003
R				.355		
R Square				.126		
Adjusted R Square				.119		
Std. Error of the Estimate				11.81757		
F				18.174		
Sig				.000		

في إضافة متغيرات رقابية ذات تأثير معنوي إلي النموذج، مما يشير إلي قدرة المتغير المستقل في تفسير (12%) من إجمالي استمرارية الأرباح كمتغير تابع.

وبتحليل نتائج الجدول يتضح استمرار معنوية النموذج وزيادة القوة التفسيرية Adjusted R Square من (0.002) إلي (0.119) وهي زيادة منطقية في ظل الأخذ في الاعتبار

- محمد سمير الصبان, عبد العظيم هلال, الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات, (الاسكندرية: الدرا الجامعية, 2002م).
- قائمة المراجع
- احمد رجب عبد الله, المحاسبة الإدارية والأدوات التحليلية والاتجاهات السلوكية, (الاسكندرية : مؤسسات شباب الجامعة , 1984م).
- جورج دانيال غالي, تطوير مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصر وتحديات الألفية الثالثة, (الاسكندرية : دار الجامعية للطباعة والنشؤ , 2001م).
- حاكم محسن محمد, حمد عبد الحسين راضي , حوكمة البنوك وأثرها في الأدوات والمخاطرة, (عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع , د.ت).
- خالد الخطيب, المحاسبة المالية بين النظرية والتطبيق, (دمشق: دار زهران للنشر والتوزيع, 2011م).
- طارق بدالعال حماد, التقارير المالية, (الاسكندرية: الدار الجامعية, 2009م).
- طارق عبد العال حمادة, المحاسبة الابتكارية دوافعها وأساليبها وآثارها, (الاسكندرية: الدار الجامعية, 2011م).
- عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون , أسس المراجعة الخارجية, (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث, 2007م)
- عبدالفتاح محمد الصحن وآخرون, المراجعة الخارجية موضوعات متخصصة, (الاسكندرية: الدار الجامعية , 2000م).
- عبد اللطيف محمد باشيخ, توفيق بن عبد الحسن الخيال, محمود بن عمر باعيسي, قراءة القوائم المالية, (الرياض: جامعة الملك عبد العزيز, د.ت).
- عطا الله وراد خليل, محمد عبد الفتاح العشماوي, الحوكمة المؤسسية المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة, (دمشق: مكتبة الحرية للنشر والتوزيع, 2008م).
- محمد مصطفى سليمان ودور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري, (الاسكندرية: الدار الجامعية, 2009م).
- وليد ناجي الحيال , دراسات في المشاكل المعاصرة , (عمان : دار الميسرة للنشر , 2002م).
- احمد جاسم حميد وآخرون, تحديد أثر الإفصاح الاختياري علي تكلفة رأس المال - دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية, (العراق: جامعة تكريت, كلية الإدارة والاقتصاد, مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية, المجلد 12 , العدد 2016, 34م)
- طارق مختار محمد تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي علي مخاطر الأعمال بالتطبيق علي شركات البتروكيماويات, (القاهرة: جامعة طنطا, كلية التجارة والمجلة العلمية للتجارة والتمويل, المجلد 2, العدد 1, 2014م).
- طلعت عبد العظيم متولي, نموذج مقترح لقياس حجم ونوعية الإفصاح الاختياري - بالتطبيق علي بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية, (القاهرة: جامعة طنطا, كلية التجارة, المجلد 1, العدد 1, 2007م).
- طه عليوي ناصر, هيثم الحفاف, أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات - دراسة استطلاعية لآراء عينه من المنشأة الصناعية, (بغداد: جامعة الموصل وكلية الإدارة والاقتصاد, الإدارة والاقتصاد, العدد 2012, 92م).
- عارف عبد الله عبد الكريم, الإفصاح المحاسبي الاختياري مع دراسة ميدانية لجانب الطلب في البيئة المصرية, (القاهرة: جامعة طنطا, كلية التجارة, المجلد 1, العدد 1, 2003م).

- عبد الرحمن محمد رشوان, دور الإفصاح الاختياري في الحد من حجب المعلومات الخاصة بتكلفة رأس المال, (الجزائر: جامعة أم البواقي, كلية للتجارة, مجلة الدراسات المالية, المجلد 4 , العدد2 , 2017م).
- عبد الوهاب نصر علي, أحمد كامل سالم والمحاسبة عن الأدوات المالية وتحليل السياسات المحاسبية في صناعة التمويل والمنتجات السياحية, (القاهرة: جامعة الإسكندرية, كلية التجارة, مجلة العلوم الإدارية 2010م).
- عصام عبد المنعم إسماعيل, إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XpRL) لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات, (القاهرة: جامعة عين شمس, كلية التجارة, مجلة علمية متخصصة, العدد 2 , 2016م).
- عفاف إسحق أبو زر, المحاسبة البيئية الإطار الفكري ومقومات التطبيق, (القاهرة: جامعة المنصورة, كلية التجارة, المجلة المصرية للدراسات العليا المجلد 30 , العدد1 , 2007م).
- فارس جميل حسين الصوفي , حسن فليح مفلح القطيش, أهمية تكاليف الإفصاح البيئي في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان, (عمان: جامعة الإسراء الخاصة, كلية التجارة, مجلة بغداد الاقتصادية الجامعة, العدد 29 , 2012م).
- ماجد مصطفى علي الباز, العلاقة بين الإفصاح الاختياري وإدارة الأرباح في ضوء نظرية أصحاب المصالح مؤشرة مقترح للإفصاح الاختياري مع أدلة تطبيقية, (القاهرة: جامعة قناة السويس , كلية التجارة, مجلة علمية متخصصة ومحكمة تصدر عن قسم المحاسبة والمراجعة, العدد4, 2017م).
- التومي, عبد الفتاح عمران واسامة عياد جنقرو سعدون مفتاح محمد و مرعي علي ضوء, (2018), " تقدير أثر مساهمة الوعي البيئي على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن الاطلا البيئي وتحقيق التنمية المستدامة", مجلة جامعة الزيتونة, جامعة الزيتونة, العدد28.
- حنان, سعيدي سيف وراشدي فاطمة, (2016), " الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية: اثره واهميته في رفع فعالية اسواق رأس المال وجذب الإستثمار الاجنبي لتحقيق ودعم التنمية الإقتصادية المستدامة", جامعة العربي بن مهدي ام البواقي.
- صالح,رضا إبراهيم عبد القادر, (2009), " دور الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في ترشيد القرارات و تحسين جودة التقارير المالية", مجلة البحوث التجارية, جامعة الزقازيق, كلية التجارة, مجلد 31, العدد 2, 1 .
- صالح,موسي محمد عبد الله, (2015), " الوعي البيئي ودوره في تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة وأثره على قرارات المستثمر في سوق عمان المالي", جامعة الجنان, كلية إدارة الأعمال الدراسات العليا, قسم المحاسبة.
- عبد الصمد,نجوى وإلهام يحيوي, (2018), " الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي فى التقارير المالية لشركة الإسمنت عين الكبيرة-سطيف", مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية, العدد 38.
- عبدالمجيد, محمد سيد عبدالوهاب, (2016), " القياس والإفصاح المحاسبي البيئي وأثرهما على الحسابات القومية - (دراسة ميدانية)", مجلة الدراسات العليا, جامعة النيلين, كلية الدراسات العليا, مجلد 6, عدد 22.
- فرج,هاني خليل, (2017), " العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي وقيمة الشركة - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المقيدة فى البورصة المصرية", مجلة المحاسبة والمراجعة.
- لعبيدي,مهاوات, (2015), " القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها فى القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي - دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية فى الجزائر", جامعة محمد خضير بسكرة, كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, قسم علوم التسيير.

- الاستثمارية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- عبد المنعم، تامر سعيد (2016) "قياس أثر تحديث معايير المحاسبة المصرية في عام 2015 في تحسين جودة القوائم المالية" مجلة الفكر المحاسبي، كلية تجارة، جامعة عين شمس.
- هاللي، فوزية، عمران، خديجة (2016) "جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF دراسة حالة: مؤسسة الاسمنت بالحاسنة ووحدة الاكياس بعين الحجر" جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-قسم العلوم الاقتصادية.
- سرور، عصام محمد احمد (2015) "إطار مقترح لتحسين جودة التقارير المالية المعدة طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS) في ضوء خصائص المعلومات المحاسبية- دراسة تحليلية" مجلة الفكر المحاسبي، كلية تجارة جامعة عين شمس، ع2، ج2.
- الصياد، علي محمد احمد (2014) "دراسة معوقات التوافق بين معايير المحاسبة المصرية ومعايير التقرير المالي الدولي IFRS-دراسة ميدانية" مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة-جامعة طنطا، ع1.
- ناصر، طه عليوي، الخفاف، هيثم هاشم (2012) "أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل" مجلة الإدارة والاقتصاد، ع92.
- الدوسري، عبد الهادي منصور (2011) "أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية" جامعة الشرق الأوسط -كلية الاعمال قسم المحاسبة.
- محمد، طارق مختار، (2014)، " تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأخط البيئي على مخاطر الأعمال بالتطبيق على شركات صناعة البتروكيماويات المصرية"، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا - كلية التجارة، العدد 1.
- محمد، عمر السر الحسن ورغب محمود الغصين، (2016)، " أثر الإفصاح الاختياري للمعلومات البيئية في جودة المعلومات المحاسبية لمنظمات الأعمال السودانية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 38، العدد 6.
- صالح، تامر محمود محمد صالح (2018) "أثر الإفصاح في تقرير مجلس الإدارة على منفعة المعلومات المحاسبية المقدمة لأصحاب المصالح: دراسة تحليلية" مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة-جامعة الإسكندرية، ع1، ج55.
- مصطفي، سليمان محمد (2018) "أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة: دراسة ميدانية "جامعة عين شمس -كلية التجارة -قسم المحاسبة والمراجعة، ع22، ج4.
- الجرف، ياسر أحمد السيد محمد (2017) " الإفصاح المحاسبي في ظل معايير التقرير المالي الدولية واثرة على ملائمة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تطبيقية" جامعة عين شمس -كلية التجارة -قسم المحاسبة والمراجعة، ع21، ج4.
- صديق، بابكر إبراهيم (2016) "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية على بنك التضامن الإسلامي" جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية الدراسات التجارية-قسم المحاسبة والتمويل، 1:119.
- طه، عبد الله موسي الامين، حارن، عبير عبيد انشر، صالح، مصعب الجيلي عمر، ... & محمد. (2016). دو المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات

- همت، عبد السلام عبد الرحيم محمد، &مصطفى نجم البشاري. (2011). أثر نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرارات الإدارية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- حمد، حسن حماد بكر، &فتح الرحمن الحسن منصور. (2010). المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسواق المالية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- البشير، عبد العظيم عبد الرحمن، &بابكر إبراهيم الصديق. (2009). أثر جودة المعلومات المحاسبية علي زيادة فاعلية قرارات التمويل (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- م. م. طه عليوي ناصر، & م. م. هيثم هاشم الخفاف. (2012). أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل. مجلة الادارة والاقتصاد، (92)، 65-103.
- عبير محمد قنديل، دراسة إختبارية العلاقة بين الأداء البيئي والإفصاح البيئي في الشركات المساهمة المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، 2012
- فارس جميل الصوفي واخرون، أهمية التكاليف والإفصاح البيئي في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة 4 العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد، 29، 2012.
- الطاهر، عادل البهلول حميدان، (2011)، "الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للإسمنت بلبيبا "دراسة استطلاعية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، المجلد 27، العدد الأول صص441-459.
- العبيدي، مهاوات، (2015)، "القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء دراسة: حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر"، رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة، جامعة بسكرة.
- الحاج، وفاء عمر التوم، (2017)، "أثر التكاليف البيئية عمى تقويم أداء المنشآت الصناعية"، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، جمهورية السودان، المجلد 7، العدد 28.
- الطاهر، أسماء عبد القادر، (2010)، "أثر التكاليف البيئية على تقويم أداء المنشآت الصناعية السودانية (دراسة تحليلية تطبيقية على قطاع النفط)"، مذكرة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، جامعة البحر الأحمر، السودان، ص 58.
- السيد، رانية عمر محمد الباز، (2007)، "أهمية المحاسبة عن تكاليف البيئة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية بمدينة جدة"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة السعودية.
- شيماء سعيد محمد س، تأثير الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة على جودة التقارير المالية وإنعكاسه علي قرارات المستثمرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2011 .
- عايدة محمد مصطفى على، اثر افصاح الشركات عن التزامها بالتشريعات البيئية والاجتماعية على الاستثمار في اسهمها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2011 .
- موسى، ياسين عبدالرحيم ادم، عبد الرحمن البكري منصور امبدي، مشرف. م، &زهير احمد علي. (2018). دور القياس والافصاح عن التكاليف البيئية في جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السودانية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

- disclosure: A positive accounting theory view point. *International Journal of Business and Social Science*, 3(9).
- Matta, R., Akhter, D., & Malarvizhi, D. P. (2019). Managers' Perception on Factors Impacting Environmental Disclosure. *Journal of Management*, 6(2).
 - Chen, L., Ng, J., & Tsang, A. (2015). The effect of mandatory IFRS adoption on international cross-listings. *The Accounting Review*, 90(4), 1395-1435.
 - Young, S., & Zeng, Y. (2015). Accounting comparability and the accuracy of peer-based valuation models. *The Accounting Review*, 90(6), 2571-2601.
 - Dimitropoulos, P.E., Asteriou, D., Sinopoulos, P.E. (2012). "Euro Adoption and quality of accounting information" *Managerial auditing journal*, vol.27, No.3.
 - Socea, A. D. (2012). Managerial decision-making and financial accounting information. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 58, 47-55.
 - Anandarajan, A., and I. Hasan. 2010. Value relevance of earnings :evidence from middle eastern and North African countries .*Advances in accounting* 26(2):270:279.
 - Beisland, L.A. 2009. A review of value relevance literature. *the open business journal* 2:7-27.
 - Graham, R.C., R.D.King, and J.Bailes. 2000. the value relevance of accounting information during a financial crisis: Thailand and the 1997 decline in the value of the baht. *Journal of international financial management and accounting* 11(2):84-107.
 - عبد الله محمد عبد الصادق محمد. (2017). نموذج مقترح لاستخدام المحاسبة عن الأثر البيئي في تحسين جودة المعلومات بقطاع المقاولات (دراسة تطبيقية) (Doctoral dissertation).
 - Cormier, D., & Gomez-Gutierrez, L. (2018). On the search for mimetic patterns in environmental disclosure: an international perspective. *International Journal of Sustainable Development & World Ecology*, 25(7), 655-671.
 - Mahmood, Z., Ahmad, Z., Ali, W., & Ejaz, A. (2017). Does environmental disclosure relate to environmental performance? Reconciling legitimacy theory and voluntary disclosure theory. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, 11(3), 1134-1152.
 - Sun, N., Habbash, M., Salama, A., & Hussainey, K. (2019). *Corporate Environmental Disclosure and Earnings Management: UK Evidence*.
 - Haninun, H., Lindrianasari, L., Sarumpaet, S., Agrianti, K., & Gunadi, A. (2019). Environmental Disclosure on Cost of Capital: Environmental Risk as a Moderator Variable. *Journal of Environmental Management and Tourism*, 3(35), 554-561.
 - Chen, J. C., Chen, J. C., & Patten, D. M. (2014). Manipulative environmental disclosure: Further analysis of corporate projections of environmental capital spending. *Accounting and the Public Interest*, 14(1), 87-109.
 - Setyorini, C. T., & Ishak, Z. (2012). *Corporate social and environmental*

أثر الإفصاح البيئي على استمرارية الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات الليبية

خالد محمد علي محمود¹، محمد عبدالسلام الركابي²

1. معهد الدراسات العليا والبحوث البيئية بالبستان
2. كلية التجارة جامعة دمنهور

الملخص العربي

هدفت الدراسة الى اختبار أثر الإفصاح البيئي علي إستمرارية الأرباح ، ويتمثل الإفصاح البيئي في مجموعة من بنود المعلومات التي تتعلق بإداء وانشطة الادارة البيئية للمنشآت الاقتصادية والاثار المالية المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل ، قدرة الأرباح الحالية المعلن عنها في التعبير بصدق عن الأداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ومدى إستمراريتها في المستقبل ، وتم جمع البيانات والمعلومات باستخدام قائمة الإستقصاء، فضلا عن التواجد الميداني للباحثين، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ومجموعة من الأساليب الاحصائية. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي للإفصاح البيئي علي إستمرارية الأرباح في الشركات المقيدة بالبورصة الليبية

الكلمات المفتاحية: الإفصاح البيئي - إستمرارية الأرباح - التكاليف البيئية